

159363 - هل تكفل أخاه ليعيش في كندا مع عدم تماسكه بدينه

السؤال

أعيش بـ كالغاري بـ كندا وقد أتيت هنا مع زوجي كـ مهاجرة. وأخي الأصغر (الذى يبلغ من العمر 26 عام وهو متزوج) يريد أن يأتي لـ كندا ، ويريدني أن أـ كفلـه. وهو في الوقت الحاضـر ليس بـ مسلم متدين ، وأود أن أـ عـرفـ : هل آتم إذا كـ فـلـتهـ وأـ تـىـ لـ كـ نـ دـاـ فيـ المـسـتـقـبـ ، وـ هـ وـ لـ يـ تـبعـ تـعـالـيمـ الإـسـلـامـ عـلـىـ النـحـوـ الـواـجـبـ ؟ بـ رـجـاءـ إـخـبـارـيـ بالـحـكـمـ وـ فـقـاـ للـقـرـآنـ وـ الـحـدـيـثـ . وجـازـاـكـ اللـهـ خـيـراـ

الإجابة المفصلة

تجوز الإقامة في بلاد الكفر بشرط القدرة على إظهار الدين وإعلان الإسلام والتوحيد وإقامة الشعائر، مع أمن الفتنة، بأن يكون المقيم ذا دين يمنعه من الشهوات والشبهات. وينظر: سؤال رقم (13363) ورقم (111564).

وعليه فإن كنت تخشين على أخيك الفتنة لضعف تماسكه بـ دينـهـ لمـ يـ جـزـ لـكـ إـعـانـتـهـ عـلـىـ الـقـدـومـ إـلـىـ هـذـهـ الـبـلـادـ ؛ لـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ : (وـ تـعـاـوـنـواـ عـلـىـ الـبـرـ وـ الـثـقـوىـ وـ لـاـ تـعـاـوـنـواـ عـلـىـ الـإـثـمـ وـ الـعـدـوـانـ وـ اـتـقـواـ اللـهـ إـنـ اللـهـ شـدـيـدـ الـعـقـابـ) المائدة/2.

وإن رجوت صلاحـهـ واستقامتـهـ ، أوـ كانـ يـمـكـنـكـ العـنـيـةـ بـهـ وـ وـقـاـيـتـهـ مـنـ الـفـسـادـ وـ كـانـ فـيـ حـضـورـهـ مـصـلـحةـ أـوـ دـفـعـ مـضـرـةـ ، فـلاـ حـرجـ عـلـيـكـ فيـ كـفـالـتـهـ وـ إـعـانـتـهـ .
وـ اللـهـ أـعـلـمـ .